# Israa Maraaj

# Tafsir AnNasaaee

# Abu Abdur Rahman ibn Shu’ayb n-Nasaaee

# ذكر اسريٰ معراج النبي

# صلي الله عليه وسلم

# ابو عبدالرحمٰن ابن شعيب النسائي

# م 225 ه، ت 303 ه

Prepared by Muhammad Umar Chand for easy on-line reading and retrieval for research purposes: chand786@xtra.co.nz

{ سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَا ٱلَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَآ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلبَصِيرُ }

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى: { سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَا ٱلَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَآ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلبَصِيرُ } [1]

300- أنا محمد بن بشار، نا يحيى، قال: نا سفيان، قال: حدثني عاصم عن زر، عن حُذيفة، قال: { سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَىٰ ٱلْمَسْجِدِ ٱلأَقْصَا } [الإسراء: 1] قال: لم يُصلِّ فيه، ولو صلى فيه لكُتب عليكم، كما كُتب عليكم الصلاة في الكعبة.

301- أنا علي بن حُجر، نا علي بن مُسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كنت اقرأ على أبي القرآن في السِّكَّة، فإذا قرأت السَّجدة؛ سجد، قلت له: يا أبتِ تسجد في الطريق؟ قال: إني سمعت أبا ذرٍّ يقول: **" سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أوَّل مسجد وُضِعَ في الأرض، فقال/: " المسجد الحرام ". قلت ثم أيٌّ؟ قال: " المسجد الأقصى ". قلت: كم بينهما؟ قال: " أربعون عاماً، والأرض لك مسجد، فحيث ما أدركت صلاة فصل ".**

302- أنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن عُقيل، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **" لمَّا كذَّبتني قُريش، قمت في الحِجر، فجلَّى الله لي بيت المقدس، فطفقت أُخبرهم عن آياته، وأنا أنظر إليه ".**

303- أنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: نا أبو النُّعمان، نا ثابت، قال: نا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُسرِيَ بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته، فحدثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم، فقال ناس: نحن لا نُصدق محمد، فارتدوا كفَّاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل.

304- انا محمد بن رافع، نا حُجين بن المُثَنى، نا عبد العزيز ـ وهو الماجِشُون، عن ابن الفَضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" لقد رأيتني في الحِجْر، وقريش تسألني عن مَسْرَاي، فسألوني عن أشياء في بيت المقدس لم آتها، فكُرِبْتُ كربا ما كُرْبتُ مثله قط، فرفعه الله لي عزَّ وجل: أنظُرُ إليه، فما سألوني عن شيء إلا أتيتُهُم به ".**

305- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، في حديثه: عن مُعتمر بن سليمان، قال سمعت عَوفا، عن زُرارة، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
**" لما كان ليلة أُسْري بي ثم أصبحت بمكة، قال: قطعت بأمري، وعرفت أن الناس مكذبيَّ، قال: فقعدتُ مُعتزلا حزينا، فمرَّ بي عدو الله أبو جهل ـ فجاء حتى جلس إليه، فقال له ـ كالمُستهزيء: هل كان من شيء؟**
**قال: " نعم " ،**
**قال: ما هو؟**
**قال: " إني أُسريَ بي الليلة "**
**قال: إلى أين؟**
**قال: " إلى بيت المقدس " ،**
**قال: ثم أصبحت بين أَظْهُرنا؟،**
**قال: " نعم " ،**
**قال: فلم يُرِه أنه يكذِبُه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا له قومه،**
**قال: إن دعوت إليك / قومك، أتحدثهم؟**
**قال: " نعم " ،**
**قال أبو جهل: معشر بني كعب بن لؤي: هلُمّ،**
**فتنفَّضت المجالس، فجاءوا حتى جلسوا إليهما،**
**قال: حدَّث قومك ما حدَّثتني.**
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**
**إني أُسري بي الليلة "**
**قالوا: إلى أين؟**
**قال: " إلى بيت المقدس "**
**قال: قالوا: ثم أصبحت بين أظْهَرِنا؟ قال: " نعم "**
**قال: فمن بين مُصدِّق، ومن بين واضعٍ يده على رأسه مستعجبا للكذب**
**قال: وفي القوم من سافر إلى ذلك البلد، ورأى المسجد،**
**قال: قالوا: هل تستطيع أن تنعت لنا المسجد؟**

**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فذهبت أنعتُ لهم، فمازلتُ أنعت حتى التبس عليَّ بعض النعت،، قال: فجيء بالمسجد، حتى وُضِع، قال: فنعتُّ المسجد وأنا أنظر إليه "**
**قال: وقد كان مع هذا حديث، فنسيته أيضا، قال القوم: أما النَّعت، فقد أصاب ".**
60
**{**وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً**}**

قوله تعالى: { وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ } [60]

311- أنا محمد بن العلاء، نا ابن إدريس، نا الحسن بن عُبيد الله، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس، في { وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَاكَ } قال: حين أُسرِيَ به. قال: { وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْآنِ } قال: هي شجرة الزَّقوم.

312- أخبرنا محمد بن منصور، نا سفيان، عن عمرو، سميع عكرمة يحدِّث، عن ابن عباس، في قوله: { وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْآنِ } قال: هي شجرة الزَّقوم. { وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَاكَ } قال: رُؤْيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرِيَ به.

سورة النجم آية 9 و 10
**{**فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ **} * {** فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَآ أَوْحَىٰ**}**

قوله تعالى: { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَآ أَوْحَىٰ } [9-10]

554 - أخبرنا أحمد/ بن منيع، قال حدثنا عبادُ بن منيع، قال: حدثنا الشيباني، قال: سألت زر بن حُبيشٍ عن قوله { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ } فقال:

أخبرني ابن مسعودٍ **" أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل (عليه السلامُ) له ستمائةِ جناحٍ ".**
11
**{**مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ**}**

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنجم

551 - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد [الله] بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد،

عن عبد الله بن مسعودٍ، في قوله { مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ } [11] قال: رأى جبريل (عليه السلام) في حُلَّةٍ من رفرفٍ قد ملأ ما بين السماء والأرض.

552 - أخبرنا عمرو بن عليٍّ، قال حدثنا يزيد - يعني: ابن زُريعٍ - قال حدثنا داود، عن الشعبي، عن مسروقٍ، قال:

كنت عند عائشة، فقال: (يا أبا) عائشة، ثلاثٌ من تكلم بواحدةٍ منهن فقد أعظم على الله الفرية، من زعم أن محمداً رأى ربهُ فقد أعظم على الله الفرية.

قال: وكُنتُ مُتكئاً فجلستُ، فقلت: يا أم المؤمنين، ألم يقلُ الله
{ **وَلَقَدْ رَآهُ بِٱلأُفُقِ ٱلْمُبِينِ** }[التكوير:23]، { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } [النجم: 13]، فقالت: إني أولُ من سأل عن هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: **" إنما ذلك جبريل (صلى الله عليه وسلم) لم أره في صورتهِ التي خُلق عليها إلا هاتين المرتين، رأيته منهبطاً من السماء سادّاً عظمُ خلقه ما بين السماء والأرض "** ، ثم قالت: أولم تسمع إلى قول الله تبارك وتعالى
{ **لاَّ تُدْرِكُهُ ٱلأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ** }[الأنعام: 103]، أولم تسمع إلى قول الله
{ **وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَآءُ** }[الشورى: 51]، ومن زعم أن محمداً كتم شيئاً من كتاب اللهِ، فقد أعظم على الله الفرية، والله يقول:
{ **يَـٰأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ** }[المائدة: 67]، ومن زعم أنه يعلمُ ما يكون في غدٍ، فقد أعظم على الله/ الفرية، والله يقول
{ **قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وٱلأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلاَّ ٱللَّهُ** }[النمل 65].

13 to 18

---

{ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } * { عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ } * { عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰ } * { إِذْ يَغْشَىٰ ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ } * { مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ } * { لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ }

قوله تعالى: { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } [13]

560 - أخبرنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاق، عن زر بن حُبيشٍ،

عن عبد الله، في قوله: { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } إلى قوله: { لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ } [18] قال: رأى جبريل عليه السلامُ قد سد الأُفق، لم يرهُ إلاَّ في هذين المكانين.

561 - أخبرنا محمد بن حاتمٍ، قال: حدثنا حبانُ، قال: أخبرنا عبد اللهِ، عن شريكٍ عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن ابن يزيد،

عن ابن مسعودٍ، في قوله { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } [13] قال: أبصر نبيُّ الله (صلى الله عليه وسلم) جبريل على رفرفٍ قد ملأ ما بين السماء والأرض، ولم يُبصر ربهُ (تبارك وتعالى).

562 - أخبرنا يحيى بن حكيمٍ، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرِّ [بن حُبيشٍ]،

عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ } قال: **" رأيتُ جبريل (عليه السلام) عند السدرةِ له ستُّمائةِ جناحٍ يتناثرُ منها تهاويلُ الدُّرِّ ".**

قوله تعالى: { لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ } [18]

563 - أخبرنا عمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ [ح] وأخبرنا عمرو بن عليٍّ، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الأعمشِ، عن إبراهيم، عن علقمة،

عن عبد الله، في قوله { لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ } قال: رأى رفرفاً.

في حديث عبد الرحمن - " أخْضَرَ، قد سدَّ الأُفق ".